البحث الثالث عشر :

درجة امتلاك طالبات الصف الأول المتوسط مهارات التحدث من وجهة نظر معلمات اللغة العربية بمحافظة بيشة

إعداد :

د. محمد يوسف أحمد السنوسي
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
والتربية الإسلامية المشارك كلية التربية، جامعة بيشة
جامعة القران الكريم والعلوم الإسلامية (السودان)
أ. نجلا سعد محمد السبيعي
ماجستير المناهج وطرق تدريس اللغة العربية والتربية الإسلامية
كلية التربية، جامعة بيشة المملكة العربية السعودية

درجة امتلاك طالبات الصف الأول المتوسط مهارات التحدث من وجهة نظر معلمات اللغة العربية بمحافظة بيشة

د. محمد يوسف أحمد السنوسي
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
والتربية الإسلامية المشارك كلية التربية، جامعة بيشة
جامعة القران الكريم والعلوم الإسلامية (السودان)
أ. نجلا سعد محمد السبيعي
ماجستير المناهج وطرق تدريس اللغة العربية والتربية الإسلامية
كلية التربية، جامعة بيشة المملكة العربية السعودية

• **المستخلص:**
هدف البحث إلى تعرُّف درجة امتلاك طالبات الصف الأوَّل المتوسط مهارات التحدُّث من وجهة نظر معلِّمات اللغة العربيَّة بمحافظة بيشة، ولتحقيق هذا الهدف اتَّبعت الباحثة المنهج الوصفي، وصمَّمت استبانة لقياس درجة امتلاك طالبات الصف الأوَّل المتوسِّط لمهارات التحدُّث: (الصوتيَّة، الفكريَّة، اللغويَّة، الملمحيَّة)، ومن ثمَّ طبَّقتها على عيِّنة عشوائيَّة قوامها (١٧٥) معلِّمة من معلِّمات اللغة العربيَّة للمرحلة المتوسِّطة بحافظة بيشة، وذلك خلال الفصل الدراسي الأوَّل من العام ١٤٤٣هـ. وقد أسفرت نتائج البحث عن توسُّط درجة امتلاك طالبات الصف الأوَّل لمهارات التحدُّث الصوتيَّة والفكريَّة واللغويَّة؛ حيث بلغ مجموع المتوسِّطات الحسابيَّة لهذه المهارات على الترتيب: (٣,٢٤)، (٣,٣٦)، (٣,٢٣). كما كشفت النتائج عن ارتفاع درجة امتلاك الطالبات لمهارات التحدُّث الملمحيَّة؛ إذ بلغ مجموع المتوسِّطات الحسابيَّة لهذه المهارة (٣,٤٣)، في حين كانت درجة امتلاك طالبات الصف الأوَّل المتوسِّط لمهارات التحدُّث جميعها من وجهة نظر معلِّمات اللغة العربيَّة بمحافظة بيشة متوسِّطة؛ وبمجموع متوسِّط حسابي قدره (٣,٣١). وفي ضوء ما توصَّل إليه البحث من نتائج؛ قدِّمت مجموعة من التوصيات، ومنها: الإفادة من قائمة مهارات التحدُّث التي توصَّل إليها البحث الحالي عند تخطيط مقرر لغتي الخالدة للصف الأوَّل المتوسِّط، وضرورة مراعاة هذه المهارات من قِبل معلِّمات المرحلة المتوسِّطة عند تعليم التحدُّث، وتقويم أداء الطالبات فيه، بالإضافة إلى العمل على تفعيل دور المسرح المدرسي، والإذاعة المدرسيَّة، والرحلات الميدانيَّة بصورة كبيرة؛ لأنَّها من أهم وسائل تعليم التحدُّث وتنمية مهاراته.
الكلمات المفتاحيَّة: مهارات التحدُّث -اللغة العربيَّة -الصف الأوَّل المتوسِّط

First Intermediate Grade Student's Attainment of speaking skills: From the Perspective of Bisha's Town Arabic Language Techers

D. Mohammed Yousif Ahmed Elsanosi & Najla Saad Mohammed AL – Subaie

Abstract
The research aimed to define the degree of mastery of speaking skills of students at first intermediate grade from the point of view of Arabic teachers from Bisha town. In order to achieve this objective, the researcher followed the descriptive method, and designed a questionnaire survey to measure the first intermediate grade student's degree of ability in speaking skills; [vocal, intellectual, linguistic, body language]. The questionnaire was applied on a

random sample consisted of (175) Arabic teachers from Bisha's middle schools during the first semester of 1443AH. The results of the survey concluded that the total average of the availability of these skills on order was (3, 24), (3, 63), (323), The findings also revealed a significant rise degree in the body language well ability speaking on the average (3,43), while the whole speaking skills of first intermediate grade students degree of possession ccording to Bisha's rabic teachers were on the counted average (3,31). Depending on the finding results, the research provided a number of recommendations; the most importantly, is to benefit from the results of the speaking lists given in planning the content of the Arabic curriculum for first intermediate grade. And the necessity needed to concentrate on and evaluate these skills in teaching speaking. Moreover, the requirements to activate more the role of school's theaters, the role of school's presentations, and the field trips as well because they are the most important tools in teaching and developing speaking.

Key words: speaking skills- Arabic language -first intermediate grade

• المقدمة:

تُعد اللغة العربيَّة أسمى لغات العالم منزلة ومكانة؛ ذلك أنَّ الله فضَّلها واختارها لتكون لغة القرآن الكريم الذي نزل على سيِّد الأنبياء والمرسلين، وهي كذلك لغة السنَّة النبويَّة الشريفة، ورمز الهويَّة العربيَّة، ومستودع فكرها وحضارتها، ومقوِّم أساسي لنهضتها وتقدُّمها.

وتشترك اللغة العربيَّة مع سائر اللغات الإنسانيَّة جميعها في أنَّها وسيلة للتواصل الإنساني، وبأنَّ لها أربع مهارات أساسيَّة، وهي: الاستماع، والتحدُّث، والقراءة، والكتابة. ويُعتبر التحدُّث كما أشار فضل الله (٢٠٠٣) من أكثر مهارات اللُغة شيوعًا واستخدامًا، وهو نشاط إنساني يقوم به الصغير والكبير، والأمِّي والمتعلم، بالإضافة إلى أنَّه وسيلة رئيسة في العمليَّة التعليميَّة بمختلف المراحل الدراسيَّة؛ حيث إنَّ الحوار والمناقشة بين المعلم وطلابه مهارة مهمَّة وأساسيَّة بها يتحقق الفهم والإفهام، والتحدث هو مهارة إنتاجيَّة تشتمل على مجموعة من المؤشرات السلوكيَّة التي يبديها المتحدِّث في مواقف الاتِّصال المختلفة، والتي تتمثَّل في: القدرة على تحديد الأفكار وتنظيمها، والقدرة على صب هذه الأفكار في قالب لغوي يترجمها، بالإضافة إلى القدرة على استخدام أصوات اللغة لنقل الأفكار، وكذلك القدرة على توظيف الإشارات الجسديَّة المختلفة؛ بما يحقق تفاعل جيِّد بين المتحدِّث ومُستمعيه (عبد الباري، ٢٠١٤).

ولقد حظي تعليم التحدُّث بأهميَّة كبيرة في سياسة التعليم بالمملكة العربيَّة السعوديَّة؛ حيث أكدت وثيقة منهج اللغة العربيَّة الخاصَّة بمرحلة التعليم الأساسي ـ الابتدائيَّة والمتوسِّطة ـ على ضرورة إكساب الطلاب القدرة على التحدُّث بلغة سليمة وتفكير منظَّم، كما أكدت على ضرورة تمكينهم من المهارات الأساسيَّة للتحدُّث (وزارة التعليم، ٢٠٠٧).

ويرى فراي (Frey,2008) أنَّ أهميَّة تعليم التحُّدث تتمثَّل في: إقدار الطالب على إجادة النطق وطلاقة اللسان وتمثيل المعاني، وتعويده على التفكير المنطقي، وترتيب الأفكار، وتنظيمها وربطها ببعض، بالإضافة إلى تنمية ثقة الطالب بنفسه من خلال مواجهة زملائه في الصف أو المدرسة أو المجتمع، وتشجيعه على التلقائيَّة والطلاقة والتعبير من غير تكلف، ومُساعدته على تجاوز بعض العيوب النفسيَّة التي قد تصيبه، كالخجل والانطواء

وتبرُز أهميَّة التحدُّث لدى طلَّاب المرحلة المتوسِّطة على وجه الخصوص؛ لتزايد حاجة طلاب هذه المرحلة للقدرة على التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم وآرائهم؛ نظرًا لبدء اتِّساع مجال علاقاتهم الاجتماعيَّة خارج نطاق أسرهم، مما يستدعي ضرورة امتلاكهم للمهارات التي تمكنهم من مواجهة المواقف الكلاميَّة الطارئة دون خوف أو خجل (النجار، ٢٠٠٩).

وعلى الرغم من كل ما سبق، إلَّا أنَّ نتائج العديد من الدراسات قد أسفرت عن وجود قصور وضعف لدى الطلاب في مهارات التحدُّث، كدراسة كل من: (البشري، ٢٠٠٧؛ الصويركي، ٢٠١١، الخمايسة، ٢٠١٢)، وقد تمثَّل هذا الضعف في عدَّة مظاهر، ومنها: عدم تلوين الصوت بما يُناسب المعنى، وعدم وضوح أفكار الحديث، واستخدام المفردات العاميَّة أثناء التحدُّث، وضعف توظيف لغة الجسد، في دعم المعنى المقصود.

- **مشكلة البحث**:

في ضوء توصيات العديد من الندوات والمؤتمرات التي إطَّلع عليها الباحثان، ومنها: ندوة "التخطيط والسياسة اللغويَّة" (٢٠١٥)، التي نظمها مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربيَّة في الرياض، ومؤتمر: "الكفاية اللغويَّة في مراحل التعليم العام" (٢٠١٧) الذي نظمه مجمع اللغة العربيَّة في الأردن، التي أكدت على ضرورة الاهتمام بتعليم التحدُّث وتعلمه، وأوصت بإجراء البحوث ودراسات تكشف عن مستوى أداء الطلاب في مهارات التحدُّث؛ للانطلاق من نتائجها في تحقيق التخطيط والتطوير السليم لتعليم التحدُّث.

واستكمالًا لجهود الباحثين في مجال المناهج وطرق التدريس اللغة العربيَّة، الذين اقترحوا إجراء المزيد من البحوث والدراسات للوقوف على مستوى الطلاب في مهارات التحدُّث كدراسة كل من: (البشري، ٢٠٠٧؛ النفيعي، ٢٠١٣؛ العازمي، ٢٠١٩).

وانطلاقًا من أهميَّة امتلاك طالبات الصف الأوَّل المتوسِّط لمهارات التحدُّث؛ باعتبارهنَّ يمثِّلن بداية مرحلة انتقاليَّة، يجري فيها تثبيت وتعميق ما تعلَّمته الطالبة في المرحلة الابتدائيَّة من مهارات التحدُّث الأساسيَّة، وبما إنَّ تعرُّف جوانب القوَّة والقصور في مستوى أدائهن لتلك المهارات، يُعد خطوة أوليَّة وأساسيَّة؛ لتحديد ما يحتاج لتنمية وتطوير، وما يحتاج لعلاج وتحسين؛ فإن مشكلة البحث الحالي تتلخَّص في الحاجة إلى تعرُّف درجة امتلاك طالبات الصف الأوَّل المتوسِّط لمهارات التحدُّث من وجهة نظر معلمات اللغة العربيَّة بمحافظة بيشة.

- **أسئلة البحث**:

سعى البحث إلى الإجابة عن الأسئلة البحثيَّة التالية:

- ما درجة امتلاك طالبات الصف الأوَّل المتوسِّط لمهارة التحدث الصوتيَّة من وجهة نظر معلمات اللغة العربيَّة بمحافظة بيشة؟
- ما درجة امتلاك طالبات الصف الأوَّل المتوسِّط لمهارة التحدُّث الفكريَّة من وجهة نظر معلمِّات اللغة العربيَّة بمحافظة بيشة؟
- ما درجةِ امتلاك طالبات الصف الأوَّل المتوسِّط لمهارة التحدُّث اللغويَّة من وجهة نظر معلمات اللغة العربيَّة بمحافظة بيشة؟
- ما درجة امتلاك طالبات الصف الأوَّل المتوسِّط لمهارة التحدُّث الملمحيَّة (لغة الجسد) من وجهة نظر معلمات اللغة العربيَّة بمحافظة بيشة؟
- ما درجة امتلاك طالبات الصف الأوَّل المتوسِّط لمهارات التحدُّث جميعها من وجهة نظر معلمات اللغة العربيَّة بمحافظة بيشة؟

- **رابعًا**: **أهداف البحث**:

هدف البحث إلى تعرُّف درجة امتلاك:

- طالبات الصف الأوَّل المتوسِّط لمهارة التحدُّث الصوتيَّة من وجهة نظر معلِّمات اللغة العربيَّة بمحافظة بيشة.
- طالبات الصف الأوَّل المتوسِّط لمهارة التحدُّث الفكريَّة من وجهة نظر معلِّمات في اللغة العربيَّة بمحافظة بيشة.
- طالبات الصف الأوَّل المتوسِّط لمهارة التحدُّث اللغويَّة من وجهة نظر معلِّمات اللغة العربيَّة بمحافظة بيشة.
- طالباتِ الصف الأوَّل المتوسِّط لمهارة التحدُّث الملمحيَّة (لغة الجسد) من وجهة نظر معلمات اللغة العربيَّة بمحافظة بيشة.
- طالبات الصف الأوَّل المتوسِّط لمهارات التحدُّث جميعها من وجهة نظر معلِّمات اللغة العربيَّة بمحافظة بيشة.

- **أهميَّة البحث**:

تكمن أهمِّية البحث الحالي في التالي:

- يمكن أن يُفيد طالبات الصف الأوَّل المتوسِّط؛ من خلال إمدادهنَّ بمهارات التحدُّث المناسبة لهن؛ للتدرُّب عليها ومراعاة إتقانها، والاسترشاد بها عند تقويم أنفسهنَّ ذاتيًّا.
- قد يسهم في إضافة معرفة جديدة للمكتبة العربيَّة في مجال تعلُّم وتعليم مهارات التحدُّث.
- يتوقع أن يُفيد معلِّمات اللغة العربيَّة؛ من خلال تعريفهنَّ بمهارات التحدُّث المناسبة لطالبات الصف الأوَّل المتوسط؛ لمراعاتها عند تعليم التحدُّث وتقويم أداء الطالبات فيه.
- قد يُساعد الجهات المختصَّة بتخطيط مناهج اللغة العربيَّة وتطويرها؛ من خلال تزويدهم بقائمة مهارات التحدُّث المناسبة لطالبات الصف الأوَّل المتوسط، والتي يُمكن تضمينها في مقرَّرات اللغة العربيَّة وأنشطتها.

- يمكن أن يُسهم في فتح المجال أمام الباحثين في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة العربيَّة؛ لإجراء دراسات أخرى حول مهارات التحدُّث، انطلاقا من التوصيات والمقترحات.

- **حدود البحث**:

اقتصر البحث على الحدود التالية:

- الحدود الموضوعية: مهارات التحدُّث المناسبة لطالبات الصف الأوَّل المتوسِّط، والمتمثِّلة في الجوانب: الصوتيَّة، والفكريَّة، اللغويَّة، الملمحيَّة للتحدّث.
- الحدود البشرية: عيِّنة عشوائيَّة من معلمات اللغة العربيَّة للمرحلة المتوسِّطة.
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأوَّل من العام الدراسي (١٤٤٣هـ).

- **مصطلحات البحث**:

١. **درجة الامتلاك**:

عرَّف الزبون وحمدي (٢٠١٤، ص. ٨٣٠) درجة الامتلاك بأنَّها: "الدرجة المعبرة عن المتوسط الحسابي لتقديرات عينة ما على فقرة أداة معينة". ويُعرِّف الباحثان درجة الامتلاك إجرائيًّا بأنَّها: الدرجة المعبِّرة عن المتوسِّط الحسابي لتقديرات معلمات للغة العربيَّة بمحافظة بيشة حول مستوى أداء طالبات الصف الأوَّل المتوسِّط لمهارات التحدُّث: الصوتيَّة والفكريَّة واللغويَّة والملمحيَّة المضمَّنة في أداة البحث (الاستبانة).

٢. **مهارات التحدُّث**:

أ. **المهارة**:

عرَّف الكسباني (٢٠١٠) المهارة بأنَّها: "قدرة الفرد على أداء نوع من المهام بكفاءة عالية، أو أنَّها السرعة والسهولة في أداء العمل مع القدرة على تكييف الأداء للظروف المتغيرة" (ص. ١٥).

ب. **التحدُّث**:

عرَّف العيسوي (٢٠٠٥) التحدُّث بأنَّه: "عملية يتم من خلالها إنتاج الأصوات مضافا إليها تعبيرات الوجه المصاحبة للصوت، والتي تسهم في عمليات التفاعل مع المستمعين، وهذه العملية نظام متعلم يتضمن نظامًا صوتيًا ودلاليًا ونحويًا؛ بقصد نقل الأفكار أو المشاعر من المتحدِّث إلى الآخرين" (ص. ٦٨). ويُعرِّف الباحثان مهارات التحدُّث إجرائيًا بأنّها: مجموعة من القدرات التي تُمكن طالبة الصف الأوَّل المتوسِّط من الإفصاح عن أفكارها وآرائها ومشاعرها، بصوت مُعبِّر، ولغة سليمة، وأداء ملمحي مناسب.

- **الإطار النظري والدراسات السابقة**:

أولاً: الإطار النظري:

مفهوم التحدُّث:

عرَّف حافظ (٢٠٠٥) التحدُّث أو ما يُسمى في مجال تعليم اللغة بالتعبير الشفهي بأنَّه:" الفن اللغوي الذي يقوم فيه المتعلم بنقل الأفكار والخبرات

والمعلومات، والحقائق والآراء، والمشاعر والأحاسيس، وكل ما يجول بعقله أو خاطره إلى المستمعين، نقلا يتسم بالصحة والدقة في التعبير، والسلامة في الأداء وقوة التأثير، بحيث يقع كل ما يريد نقله في نفوس المستمعين موقع القبول والتفاعل" (ص. ٥).

وعرَّفه ريتشارد (Richards, 2006) بأنَّه: " الاستخدام اللفظي للغة في التواصل مع الآخرين" (P, 23).

في حين عرَّفه الحلاق (٢٠١٠) أنَّ التحدث هو: "قدرة الفرد على نقل وتوصيل المعلومات والخبرات والآراء والاتجاهات إلى الآخرين، بطريقة منطقية منظمة تجد القبول والاستحسان عند المستمعين، مع سلامة اللغة وحسن التعبير" (ص. ٥٤).

وعرَّف كوتس ومونيكا التحدُّث بأنَّه: (kauts & Monika, 2013) " عمليَّة تفاعليَّة لبناء المعنى وتشمل إنتاج وتلقي ومعالجة المعلومات" (P. 167).

- **طبيعة التحدُّث، وجوانبه**:

للتحدُّث طبيعة معقَّدة تنطوي على عدد من العمليَّات الفرعيَّة المترابطة والمتداخلة، وقد أوضح مدكور (٢٠٠٦) أنَّ أوَّل عمليات التحدُّث تتمثَّل في الاستثارة التي تدفع الفرد نحو التحدُّث؛ ليبدأ بعدها بالتفكير فيما سيقول، فيجمع أفكاره ويرتِّبها، ومن ثمَّ ينتقل إلى انتقاء الألفاظ، والعبارات المناسبة لمدلول هذه الأفكار، ليخلص بعد ذلك كله إلى الإفصاح عنها؛ من خلال النُطق الذي به يتمُّ التحدُّث.

وقد أشار لا في (٢٠٠٦) إلى أنَّ الفهم العميق لمفهوم التحدُّث؛ يتطلَّب إدراكًا لجوانبه الرئيسة، التي بها يتكوَّن، وهذه الجوانب هي:

- الجانب الصوتي: يُمثِّل هذا الجانب وسيلة المتحدِّث للإفصاح عن رسالته، وتُعد مهارة التحكم في الصوت ذات أهميَّة كبيرة؛ ذلك أنَّ المعاني لا تكمُن فقط في عبارات المتحدِّث وإشاراته، فكثير من المعاني يحملها صوت المتحدِّث في سرعته وارتفاعه وعُمقه وحدَّته (الجيوسي، ٢٠٠٢).
- الجانب الفكري: يشغل هذا الجانب أهميَّة كبيرة في التحدُّث؛ إذ لا معنى للحديث من غير تفكير يسبُقه، وتُساعد مهارة معالجة الأفكار في الذهن، قبل إسماعها للآخرين في شكل كلمات وجمل وأصواتٍ، على عرض الأفكار بطريقة منظَّمة ومنطقيَّة؛ تُسهم في وضوح المعنى للمُخاطبين (عبدالباري، ٢٠١٤).
- الجانب اللغوي: يُعتبر هذا الجانب ركيزةً أساسيَّةً في التحدُّث؛ لأنَّ اللغة هي الوعاء الذي ستُقدَّم فيه الأفكار، ويُعد تمكن المتحدِّث من الاستخدام اللغوي الصحيح في التعبير عن أفكاره مهارة ضروريَّة؛ إذ قد تكون الأفكار واضحة في ذهن المتحدِّث، ولكن لا يوفَّق في إيصالها للمُخاطبين بسبب قصوره اللغوي (مصطفى، ٢٠١٤).

- الجانب الملمحي (لغة الجسد): يُؤدي هذا الجانب دورًا مهمًّا في التحدُّث؛ إذ تُمثِّل الإيماءات والإشارات الجسديَّة التي يقوم بها المتحدِّث؛ أداة تواصل لها دلالتها في ذهن المخاطَب ونفسه، كما يُساعد هذا الجانب المُتحدِّث، على تكملة القصور الذي يمكن أن يشعر به تجاه اللغة، أو تجاه ذاته عندما لا تُسعفه الكلمات في توضيح المعنى المُراد (حسام الدين، ٢٠٠١).

- **أنواع التحدُّث**:

يُمثِّل التحدُّث كل ما يتكلَّم به الفرد؛ ليُعبِّر من خلاله عن آرائه أو مشاعره أو أغراضه، وينقسم التحدُّث إلى نوعين رئيسين، هما:

- التحدُّث الوظيفي: ويراد به التحدُّث الذي يؤدي غرضًا وظيفيًّا تقتضيه المواقف الحياتيَّة التي يعيشها الفرد؛ ليستطيع من خلاله الإفصاح عن حاجاته، والحصول على متطلَّباته (عبد الهادي وآخران، ٢٠٠٩).
- التحدُّث الإبداعي: وهو التحدُّث الذي يُعبر بواسطته الفرد عن مشاعره أو آرائه أو أفكاره، من خلال عبارات مُختارة بدقة وعناية، متوخِّيًا فيها سلامة الألفاظ، وحُسن التركيب؛ بغية إحداث أثر كبير في نفس المُخاطَب (عطيَّة، ٢٠٠٦).

- **أهمية التحدُّث في المرحلة المتوسِّطة**:

تبرُز أهميَّة التحدُّث في أنَّه المهارة اللغويَّة التي يمارسها الفرد في فترة مبكرة من حياته، فلا يُسبق إلا بالاستماع ـ الذي يُتعلَّم من خلاله التحدُّث ـ، كما أنَّه يستخدمه كل فرد صحَّ سمعه وسلمت أعضاء نطقه، بخلاف الكتابة التي لا يستخدمها إلَّا من تعلَّمها (عطيَّة، ٢٠٠٦).

ولقد أشار العيسوي (٢٠٠٥)، والصويركي (٢٠٠٧) إلى أنَّ أهميَّة التحدُّث تتحدَّد في الآتي:

- يمكِّن الطالبة من التفاعل مع الآخرين، ويعوِّدها على الجرأة والمواجهة.
- يدرِّب الطالبة على ممارسة اللغة، واستخدام المفردات والتراكيب استخدامًا صحيحًا.
- ينمِّي معارف الطالبة، ويمكِّنها من التعبير عن مشاعرها، وآرائها.
- يكشف عن مواهب الطالبات، وشخصياتهنَّ؛ فيسهم في عمليَّة توجيههنَّ التوجيه الصحيح.
- يساعد في الكشف عن عيوب التعبير والتفكير؛ مما يُتيح الفرصة لمعالجتها.
- يدرِّب على الطالبة على حسن الاستماع، واحترام آراء الآخرين.

- **أهداف تعليم التحدُّث في المرحلة المتوسِّطة**:

تأتي أهداف تعليم التحدُّث ضمن الأهداف الأساسيَّة لتعليم اللغة العربيَّة بالمملكة العربيَّة السعوديَّة؛ حيث أكَّدت وثيقة منهج اللغة العربيَّة (٢٠٠٧) على أنَّ من الأهداف العامة لتعليم اللغة العربيَّة في مرحلة التعليم الأساسي ـ المرحلة الابتدائيَّة والمتوسِّطة ـ ما يلي:

- إكساب الطلاب قدرةً لغويَّة تُمكِّنهم من إنتاج خطاب لغوي يتَّصف بالطلاقة والدقة والجودة.
- مُطابقة خطاب الطلاب اللغوي للغة العربيَّة الفصحى: ألفاظًا، وتراكيب، وضبطًا إعرابيًّا.
- إقدار الطلاب على استخدام اللغة العربيَّة بنجاح في الوظائف الفكريَّة والتواصليَّة المختلفة.
- تمكين الطلاب من المهارات والإستراتيجيّات والعمليَّات الأساسيَّة للتحدُّث.

ومن أهداف تعليم التحدُّث في المرحلة المتوسِّطة كما أوضح البجة (٢٠٠٥)، وخليفة (٢٠١٤)، ما يلي:

- تدريب الطالبات على طلاقة اللسان، وإجادة النطق، وحسن الأداء، وتمثيل المعاني، وتعويدهنَّ على التفكير المنطقي، وترتيب الأفكار وتسلسلها.
- تمكين الطالبات من التعبير عن حاجاتهنَّ، وخبراتهنَّ بألفاظ فصيحة، وعبارات صحيحة.
- تزويد الطالبات بثروة من المفردات والتراكيب؛ حتَّى يتسنَّى لهن التعبير عن أفكارهنَّ ومشاهداتهنَّ بدقة.
- تنمية ذوق الطالبات، وإفساح المجال لخيالهنَّ في التعبير الهادف، بالإضافة إلى تنمية قدرات الطالبات على إبداء الرأي والتحليل، والنقد، ودقة الملاحظة.

- **أسس تعليم التحدُّث**:

ينطوي تعليم التحدُّث بالفاعلية العالية التي تحُقق أهدافه، وتنمي مهاراته على مجموعة من الأُسس والضوابط، التي تتطلب من التربويين العناية بها والحرص على توافرها، وقد أورد (الحلاق، ٢٠١٠، السفاسفة، ٢٠١٠) عددًا من هذه الأُسس، أجملت في الآتي:

- مراعاة التدرُّج في تعليم مهارات التحدُّث؛ فالمهارات لا تُكتسب دفعةً واحدة، بل تدريجيًّا.
- الطالبات يملن إلى الحديث عن خبراتهنَّ ومشاهداتهنَّ؛ لذا يجب أن يُبنى اختيار موضوعات التحدُّث على هذا الأساس.
- إعطاء الفرصة للطالبات كي يتمرَّسن بأنفسهنَّ على الانطلاق في التحدُّث.
- إشعار الطالبات بالحريَّة في اختيار موضوعات التحدُّث، واختيار المفردات والتراكيب للتعبير عن أفكارهنَّ.
- إيجاد دافع لدى الطالبات للتحدُّث؛ من خلال تهيئة الفرص والمواقف المحفِّزة لممارسته.

- **مهارات التحدُّث**:

اتَّفق (حافظ، ٢٠٠٥؛ بطَّاح، ٢٠١٦؛ القحطاني، ٢٠١٩) على تصنيف مهارات التحدُّث في أربعة جوانب رئيسة ترتبط بجوانب التحدُّث الرئيسة، وهي:

- مهارات الجانب الصوتي، ومنها: التحدُّث بصوت جهور، إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة، التمييز بين الأصوات المتشابهة أثناء النطق.
- مهارات الجانب الفكري، ومنها: تحديد الفكرة العامة لموضوع الحديث، استهلال الحديث بمقدمة مُلائمة، ترتيب الأفكار ترتيبًا منطقيًّا، إنهاء الحديث بخاتمة مناسبة.
- : مهارات الجانب اللغوي، ومنها: تحدُّث باللغة العربيَّة الفصحى، الربطُ بين الجمل بأدوات ربط مناسبة، تجنُّب الإسهاب الممل، تجنُّب الإيجاز المخل بالمعنى.٤
- مهارات الجانب الصوتي، ومنها: الوقوف وقفة صحيحة أثناء التحدُّث، استخدام تعبيرات الوجه المناسبة للمعنى، التحدُّث دون خجل أو ارتباك.

• **دور معلِّمة اللغة العربيَّة في تنمية مهارات التحدُّث**:

تضطلع مُعلمة اللغة العربيَّة ومعلماتها بدورٍ مهم وبارز في تنمية مهارات التحدُّث؛ ونتيجة لذلك أشار البجة (٢٠٠٥)، الحلاقً (٢٠١٠)، إلى جملة من الأدوار التي ينبغي لمعلمة اللغة العربيَّة أن تلتزم بها عند تعليم التحدُّث، أجملت في الآتي:

- تخطيط درس التحدُّث وتنفيذه على الوجه الصحيح، واستخدام أساليب وإستراتيجيات تدريس فاعلة في تنمية مهارات التحدُّث.
- إتاحة المجال للطالبات في التعبير عن أفكارهنَّ بلغة سليمة، وتعويدهنَّ على التخطيط الجيِّد لعمليَّة التحدُّث.
- تنويع موضوعات التحدُّث؛ كي تتناسب مع اهتمامات الطالبات المختلفة، تدريب الطالبات على اختيار المفردات والأساليب اللغويَّة المناسبة.
- تهيئة بيئة صفيّة آمنة، تتّسم بالحريَّة، وتشجع الطالبات على التحدُّث، والتعبير عن آرائهنَّ دون خوف من التوبيخ أو العقاب.
- توفير مواقف تعليمية إبداعيَّة تعبِّر عنها الطالبة شفهيًّا؛ لتنمية مهارات التحدُّث بصورة عامة، ومهارات التحدُّث الإبداعي بصورة خاصَّة.

• **دور الطالبة في تنمية مهارات التحدُّث**:

تُعد الطالبة محور العمليَّة التعليميَّة، وعامل رئيس في نجاحها؛ ويظهر ذلك في الدور الذي تقوم به في سبيل تنمية مهاراتها المعرفيَّة واللغويَّة، وقد اتفق (البجَّة، ٢٠٠٥؛ مدكور، ٢٠٠٦)، على أنَّ للطالبة أدوارًا مهمَّة إذا قامت بها أصبحت متحدِّثة جيِّدة، وهذه الأدوار هي:

- الإعداد الجيِّد للحديث، ويشمل ذلك: تحديد أهداف الحديث، وأفكاره الرئيسة، والشواهد والأدلَّة الداعمة لهذه الأفكار، وتعرُّف نوعيّة المُخاطبين، واهتماماتهم.
- اختيار أنسب الأساليب للتحدُّث؛ وعدم الاقتصار على أسلوب واحد، كالمحاضرات، أو المناقشات.

- التدرُّب الذاتي على التحدُّث؛ لأنَّه السبيل إلى كسب الثقة وخفض القلق، ويُمكن للطالبة الاستعانة بآلة التسجيل (الفيديو)؛ للتدرُّب على مهارات التحدُّث.

كما أضافت رانيا السيد (٢٠٠٤) لما تقدَّم دورًا مهمًا، وهو:

- التقويم الذاتي للحديث؛ حيث إنَّ من خلاله تتمكَّن الطالبة من تقديم تغذية راجعة لنفسها تساعدها في تحسين حديثها.

• **إستراتيجيَّات التدريس المُستخدمة في تنمية التحدُّث**:

أبان مجال تعليم اللغة العربيَّة واللغات الأجنبيَّة، عن إستراتيجيات تدريس ناجعة وفاعلة في تنمية مهارات التحدُّث لدى طلاب المرحلة المتوسِّطة، ولعل من أبرز هذه الإستراتيجيات ما يلي:

• **إستراتيجيَّة لعب الأدوار**:

تسير الإجراءات التدريسيَّة لإستراتيجيَّة لعب الأدوار كما حدَّدها (Altun, 2015) وفقًا لما يلي:

- أن تقوم المعلِّمة بإشراك طالباتها في التخطيط لموقف تمثيلي مرتبط بموضوع الدرس.
- أن تكتب المعلِّمة السيناريو وتُوزِّع الأدوار التي سيتم تمثيلها على الطالبات.
- أن تُحدِّد المعلِّمة للزمن عن المشهد التمثيلي، والإجابة عن الأسئلة والمناقشات لكل مشهد.

• **إستراتيجيَّة المناقشة**:

تتطلَّب إستراتيجيَّة المناقشة الهادفة أن تكون المعلِّمة على دراية بأساليب إدارتها؛ ولهذا يفضِّل (الخليفة، ٢٠١٤) أن تسير هذه الإستراتيجيَّة على النحو التالي:

- أن تُجلِس المعلِّمة الطالبات بصورة تُمكِّن الجميع من مشاهدة المشاركات في المناقشة.
- أن تُتابع المعلِّمة سير المناقشة حتى لا تخرج عن أهدافها.
- أن تُشجِّع المعلِّمة الطالبات المُحجمات عن المشاركة في المناقشة.
- أن تُتيح المعلِّمة وقتًا مناسبًا لتقويم الموضوع المطروح، وهنا ينبغي لها أن تُبصِّر الطالبات بمواطن القوَّة والضعف في حديثهن.

• **أنشطة تعليم التحدُّث**:

تتعدَّد أنشطة تعليم التحدُّث وتتنوَّع؛ فمنها الجماعي ومنها الفردي، ومنها ما يكون داخل الصف ومنها ما يكون خارجه، ولعلَّ من أبرز الأنشطة التي يُمكن من خلالها تنمية مهارات التحدُّث لدى طالبات المرحلة المتوسِّطة ما يأتي:

- المناظرة: تُعتبر من الأنشطة الفاعلة في تعزيز قدرة الطالبة على بناء أفكارها وتنظيمها والدفاع عنها؛ لأنها تقوم على استعراض وجهات النظر المتعارضة بين فريقين أو أكثر في مُباراة كلاميَّة حول موضوع ما.
- التعبير الشفهي الحر: تُعبِّر الطالبة من خلال هذا النشاط عن أفكارها وآرائها الشخصيَّة نحو قضايا وظواهر عدَّة، مثل: الحديث عن العادات والتقاليد، أو التعليق على الأحداث الثقافيَّة والرياضيَّة.
- المحادثة الجماعيَّة: وهي عبارة عن المناقشات التي تنجح المعلِّمة في إثارتها لدى الطالبات، ويُساعد هذا النشاط على زيادة حصيلة الطالبة اللغويَّة، بالإضافة إلى تعويدها على النُطق الصحيح والجرأة في القول، وعدم الخجل والخوف.
- المسرح المدرسي: وفيه تتمرَّن الطالبة على توضيح مخارج الحروف، وعلى التحكم بنبرة صوتها وتعبيرات وجهها، وحركات يدها، كما تتدرَّب الطالبة من خلاله على الوقفة المناسبة (مدكور، ٢٠٠٦؛ الخطيب، ٢٠٠٩؛ هاشم، ٢٠١٦).

- **تقويم التحدُّث**:

إن الغاية من تقويم التحدُّث هي الوقوف على نقاط القوَّة والضعف لدى الطالبات؛ لتزويدهن بالتغذية الراجعة، التي تُسهم في تحسين أدائهنَّ الشفهي، وتُعتبر مهارة التحدُّث من أكثر المهارات اللغويَّة التي يصعُب تقويم أداء الطالبات فيها، ويُعزى ذلك إلى عدَّة أمور حدَّدها عبد الباري (٢٠١١)، فيما يلي:

- لا يُمكن تقويم مهارات التحدُّث بشكل دقيق دون النظر إلى مهارة الاستماع؛ إذ لا تحدُّث دون استماع.
- تعدُّد المهارات الفرعيَّة لمهارة التحدُّث، وتأثُّر بعض مصحِّحات الاختبارات الشفهيَّة بانطباعاتهنَّ الذاتيَّة عن الطالبات.
- تتطلَّب - في العادة - اختبارات فرديَّة؛ ممَّا يستغرق وقتًا طويلًا عند تقويم مستوى أداء الطالبات.
- عند الاستعانة بالمسجِّلات الصوتيَّة؛ لتقويم مستوى الطالبات في التحدُّث، لا تتوفَّر فرصة الوقوف على مهارات التحدُّث الملمحيَّة؛ لذا يُفضَّل استخدام التسجيلات المرئيَّة (الفيديو)، والتي يندُر استعمالها في المدارس.

وللحد من تلك الصعوبات، وحتَّى يتم تقويم التحدُّث بالصورة المرجوَّة؛ أشار حوامدة وأبو شويرخ: (٢٠٠٥)، وفضل الله (٢٠٠٥)، إلى مجموعة من الإرشادات التي يمكن اتباعها عند تقويم التحدُّث، أجملت في الآتي:

- وضوح الهدف من تقويم التحدُّث بالنسبة للمعلِّمة والطالبة، واشتمال التقويم على مهارات التحدُّث جميعها.
- تقويم التحدُّث في مواقف حقيقيَّة غير مصطنعة، وتوفير الجو النفسي الملائم للاختبارات الشفهيَّة.

- تشخيص الأخطاء الشائعة في مهارات التحدُّث لدى الطالبات، ومن ثمَّ تصميم برنامج علاجي لهذه الأخطاء.
- تدريب الطالبات على التقويم الذاتي، وهنا لا بدَّ أن تكون معايير الأداء الجيِّد واضحة للطالبة؛ كي تقوِّم أداءها في ضوئها.
- تصحيح أخطاء التحدُّث عقب انتهاء الطالبة من حديثها؛ لأنَّ الغرض الأوَّل من درس التحدُّث هو تعويد الطالبات على الطلاقة في الكلام من غير تلعثُم ولا خوف.

- **معوِّقات تعليم التحدُّث، ومُقترحات لعلاجها:**

يواجه تعليم التحدُّث عددًا من المعوِّقات التي تُحد من تحقيق أهداف تعليمه، وتُعد معرفة هذه المعوِّقات خطوة أساسيَّة وأوَّليَّة لعلاجها، وقد أشار السليتي (٢٠٠٨) إلى أنَّ الازدواجية اللغويَّة الناتجة عن مزاحمة اللهجة العاميَّة للغة العربيَّة الفصحى في حياة الطالبة، تُعد من أبرز معوقات تعليم التحدُّث وتنمية مهاراته.

كما توصَّلت دراسة كلٍّ من: (البشري، ٢٠١٠؛ الجبوري، ٢٠١٢) التي هدفت إلى الكشف عن معوِّقات تعليم التحدُّث في المرحلة المتوسِّطة، إلى إرجاع ضعف بعض طالبات هذه المرحلة إلى المعوِّقات التالية:

- معوِّقات تتعلَّق بالأهداف: عدم وضوح أهداف تعليم التحدُّث للمعلِّمات والطالبات، وضعف ارتباط هذه الأهداف بواقع تدريسه، وعدم أخذ رأي معلمات اللغة العربيَّة بالحسبان عند وضع الأهداف.
- معوِّقات تتعلَّق بالمعلمة: ضعف تقدير بعض معلِّمات اللغة العربيَّة لأهميَّة التحدُّث؛ وبالتالي ضعف التخطيط والتنفيذ لدرس التحدُّث، إضافة إلى قلة التزام مُعلمات اللغة العربيَّة بالحديث باللغة العربيَّة الفصحى، وعدم إعطاء المعلمات الفرصة للطالبات لاختيار الموضوعات التي يرغبن بالحديث عنها.
- معوِّقات تتعلق بالطالبة: قلَّة اهتمام بعض الطالبات بتعلم التحدُّث؛ وبالتالي ضَعفِ إقبالهنَّ على المشاركة في أنشطته، إضافة إلى خجلهنَّ وتخوُّفهنَّ من مواقف التحدُّث، وضعفهنَّ في مهارات اللغة المختلفة، وتدنِّي حصيلتهنَّ اللغويَّة.
- معوِّقات تتعلَّق بطرائق التدريس والأنشطة التعليميَّة: قصور طرائق التدريس المُتَّبعة عن تحقيق أهداف تعليم التحدُّث، وقلَّة الفرص المتاحة للطالبات لممارسة الأنشطة اللغويَّة، التي تساعد على تنمية مهارات التحدُّث.
- معوِّقات تتعلَّق بالوسائل التعليميَّة، وأساليب التقويم: نُدرة استعمال الوسائل التعليميَّة أثناء تعليم التحدُّث، وعدم وجود معيار موضوعي لتقويم التحدُّث.
- معوِّقات تتعلَّق بالبيئة التعليميَّة: عدم وجود بيئة تعليميَّة مناسبة تقوِّي ثقة الطالبة بنفسها وتُشجِّعها على طرح أرائها، وكثرة أعداد الطالبات في الصف الواحد، وضعف تعاون المدرسة مع أسر الطالبات لعلاج المعوِّقات التي تواجه أبنائهم في التحدُّث.

ولتجاوز هذه المعوِّقات أوصى (البشري، ٢٠١٠، الجبوري، ٢٠١٢) بضرورة الالتزام بالمقترحات والإرشادات، التالية:

- مُقترحات تتعلَّق بالأهداف: اطلاع معلِّمات اللغة العربيَّة، والطالبات على أهداف تعليم التحدُّث، وربط هذه الأهداف بواقع تدريسه، وأخذ رأي معلمات اللغة العربيَّة بالحسبانِ عند وضع هذهِ الأهداف.
- مُقترحات تتعلَّق المعلمة: توعية معلمات اللغة العربيَّة بأهميَّة التحدُّث؛ وبضرورة الالتزام بالحديث باللغة العربيَّة الفصحى مع الطالبات، وحث المعلمات على إعطاء الطالبات الفرصة في اختيار الموضوعات التي تتناسب مع ميولهنَّ واهتماماتهنَّ.
- مُقترحات تتعلَّق الطالب: تبصير الطالبات بأهميَّة التحدُّث، وتوفير البرامج العلاجيَّة التي تحد من خجل الطالبات في مواقف التحدُّث، والعناية بتنمية مهاراتهنَّ اللغويَّة المختلفة، وحثِّهن على القراءة والاطلاع.
- مُقترحات تتعلَّق بطرائق التدريس والوسائل التعليميَّة: استخدام طرائق تدريس تُسهم في تحقيق أهداف تعليم التحدُّث، واستعمال الوسائل التعليميَّة المناسبة أثناء تعليمه.
- مُقترحات تتعلَّق بالأنشطة التعليميَّة، وأساليب التقويم: إتاحة المزيد من الفرص أمام الطالبات لممارسة الأنشطة اللغويَّة، التي تساعد في تنمية مهارات التحدُّث، وإيجاد معيار موضوعي لتقويم التحدُّث.
- مُقترحات تتعلَّق بالبيئة التعليميَّة: توفير الإمكانات اللازمة التي تسمح بإقامة الأنشطة المناسبة لتعليم التحدُّث داخل المدرسة، وحث الوالدَين على تشجيع أبنائهم على التعبير عن آرائهم وأفكارهم بحريَّة.

- **خصائص نمو طالبات الصف الأوَّل المتوسط، وعلاقتها بتعليم التحدُّث**:

إن معرفة خصائص نمو كل مرحلة نمائيَّة وما تحتاجه من متطلَّبات من الأمور الضروريّة في العمليَّة التعليميَّة؛ نظرا لتأثيرها المباشر على عمليتي التعلم والتعليم، وتُساعد معرفة معلمة اللغة العربيَّة لخصائص نمو طالباتها على اختيار الإجراءات المناسبة لعرض الخبرات التعليميَّة، بما يتَّفق مع استعداداتهنَّ وحاجاتهنَّ واهتماماتهنَّ.

ويجد المتتبع لمراحل النمو أنَّ طالبات المرحلة المتوسِّطة ينتمين إلى مرحلة المراهقة المبكرة، التي تبدأ ـ غالبًا ـ كما أورد زهران (٢٠٠٥) مع بداية سن الثانية عشرة من عمر الطالبة إلى نهاية سن الخامسة عشرة، وتمتاز هذه المرحلة بتغيرات جليَّة وواضحة في جوانب النمو: الجسميَّة، والعقليَّة، واللغويَّة، والاجتماعيَّة، والانفعاليَّة، وفيما يلي بيان لأبرز خصائص نمو طالبات هذه المرحلة، (زهران، ٢٠٠٥، رياض، ٢٠١٤):

- تغيُّر شكل الوجه وزوال الملامح الطفوليَّة، ونمو العضلات، زيادة الطول زيادة سريعة.

- التغيُّرات الفسيولوجيَّة، مثل: الارتفاع في معدل نبضات القلب، وتغيُّر نسبة استهلاك الجسم للأكسجين؛ مما يفضي إلى ميل المراهِقة للخمول والكسل والتراخي.
- نمو الانتباه في مُدَّته ومداه ومستواه، ونمو القدرات العقليَّة، وتحديدًا اللفظيَّة والعدديَّة.
- توسُّع العلاقات الاجتماعيَّة، والانتقال من الاعتماد على الآخرين إلى الاعتماد على الذات.
- حُب التعاون، والحرص على إظهار الرغبة في المساعدة، ميل الطالبة للتمرُّد ومقاومة السلطة الوالديَّة والمدرسيَّة.
- الحدَّة الانفعاليَّة، والارتباك، والحساسيَّة المُفرطة للنقد، وسيطرة العواطف الشخصيَّة.
- ازدياد التحصيل اللغوي، وإتقان الطالبات للمهارات اللغويَّة.
- نمو القدرة على اختيار الألفاظ، والعبارات التي تؤدي مختلف المعاني، وازدياد المفردات، وظهور الاستمتاع الفني، والتذوق الأدبي لما تسمع أو تقرأ.

وفي ضوء ما تقدَّم يتبين أنَّ للتحدُّث دورٌ مهم وأساسي في إشباع الحاجات النمائيَّة لطالبات المرحلة المتوسِّطة؛ وبالتالي يجدر بمُعلِّمة اللغة العربيَّة أن توجِّه تعليم التحدُّث نحو كل ما من شأنه أن يُحقق مطالب هذه المرحلة.

- **ثانيا: الدراسات السابقة**:

هناك العديد من الدراسات العربيَّة والأجنبيَّة التي تناولت التحدُّث، ومن هذه الدراسات: دراسة البشري (٢٠٠٧) التي هدفت إلى الكشف عن جوانب الضعف في مهارات التعبير الشفهي لدى طلاب المرحلة المتوسِّطة، وبناء برنامج مُقترح لعلاجها، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث المنهجين: الوصفي المسحي، والوصفي التحليلي، وصمَّم معيارًا لتقويم مهارات التحدُّث، ومن ثمَّ طبَّقه على عيِّنة عشوائيَّة قوامُها (٢٧٥) طالب من طلاب الصف الثالث المتوسِّط، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن ضعف مستوى أداءِ الطلاب في جُل مهارات التحدُّث اللازمة لهم، وفي ضوء ذلك اقترح الباحث برنامجا لعلاج جوانب الضعف في تلك المهارات.

ودراسة جوتيورز (Gutierrez, 2010) التي سعت إلى الكشف عن أثر نشاطات التعلم القائمة على المنحى التفاعلي في تطوير مهارات التحدُّث لدى طلاب الصف التاسع، ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وأعدَّت اختبار مهارات التحدُّث، ومن ثمَّ طبَّقته على عيِّنة عشوائيَّة قوامُها (٤٠) طالبًا وطالبة من طلاب الصف التاسع في مدينة بوجوتا، قسِّموا إلى مجموعتين متكافئتين: أحداهما تجريبيَّة درست باستخدام نشاطات التعلم القائمة على المنحى التفاعلي، والأخرى ضابطة درست بالطريقة المعتادة، وقد أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين متوسطي درجات المجموعة التجريبيَّة والضابطة لصالح المجموعة التجريبيَّة.

ودراسة الصويركي (٢٠١١) التي هدفت إلى تقويم أداء طلاب المرحلة الأساسيَّة في التعبير الشفوي، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث المنهج الوصفي، وصمَّم بطاقة ملاحظة مهارات التعبير الشفوي، ومن ثمَّ طبَّقها على عيِّنة عشوائية قوامُها (٤٥) طالبًا من طلَّاب الصف السابع الأساسي في المدارس الحكوميَّة الأردنيَّة، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود ضعف في مستوى أداء طلاب الصف السابع الأساسي لمهارات التعبير الشفوي.

ودراسة إسماعيل (٢٠١٣) التي هدفت إلى تعرُّف أثر برنامج قائم على الأنشطة اللاصفيَّة في مجاليّ: الإذاعة والمسرح في تنمية مهارات التحدُّث لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي، ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بتصميم المجموعة الواحدة ذات القياس القبلي والبعدي، وصمَّمت بطاقة ملاحظة مهارات التحدُّث، ومن ثمَّ طبَّقتها على عيِّنة عشوائيَّة قوامها (٤٠) طالبًا وطالبة من طلَّاب الصف الثاني الإعدادي في مدينة حلوان، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائيًّا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية قبل التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التحدُّث، لصالح التطبيق البعدي.

ودراسة الخمايسة (٢٠١٢) التي هدفت إلى تعرُّف مدى امتلاك طلبة كليَّة التربية في جامعة حائل لمهارات التعبير الشفهي من وجهة نظرهم، والصعوبات التي تواجههم داخل المحاضرة، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وصمَّم استبانة، وزِّعت على عيِّنة عشوائيَّة قوامها (٣٠٥) طالب وطالبة من طلبة كليَّة التربية في جامعة حائل، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن تدني درجة امتلاك الطلبة لمهارات التعبير الشفهي، كما أظهرت النتائج أنَّ من أهم صعوبات تنمية التعبير الشفهي داخل المحاضرة هي: غلبة أسلوب التلقين؛ الذي يحد من فرصة ممارسة الطلاب لمهارات التعبير الشفهي، بالإضافة إلى كثرة أعداد الطلَّاب داخل القاعة.

ودراسة إسماعيل (٢٠١٣) التي هدفت إلى تعرُّف أثر برنامج قائم على الأنشطة اللاصفيَّة في مجاليّ: الإذاعة والمسرح في تنمية مهارات التحدُّث لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي، ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بتصميم المجموعة الواحدة ذات القياس القبلي والبعدي، وصمَّمت بطاقة ملاحظة مهارات التحدُّث، ومن ثمَّ طبَّقتها على عيِّنة عشوائيَّة قوامها (٤٠) طالبًا وطالبة من طلَّاب الصف الثاني الإعدادي في مدينة حلوان، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائيًّا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية قبل التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التحدُّث، لصالح التطبيق البعدي.

ودراسة عزيزة الحارثي (٢٠٢٠) التي هدفت إلى تقويم مستوى الأداء الشفهي في ضوء مهارات التحدُّث لدى طالبات الصف الأول الثانوي وتحديد مستوى الوعي

بإستراتيجياته، ولتحقيق ذلك استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وأعدَّت بطاقة ملاحظة مهارات التحدُّث، ومقياس الوعي بإستراتيجيات التحدُّث، ومن ثمَّ طبقت الأداتان على عينة عشوائيَّة قوامها (٣٠٠) طالبة من طالبات الصف الأوَّل الثانوي بمحافظة الطائف. وقد أظهرت نتائج الدراسة أنَّ مستوى أداء الطالبات لمهارات التحدُّث كان متوسطًا، كما كان مستوى وعيُهنَّ بإستراتيجيات التحدُّث متوسِّطًا، وفي ضوء ذلك قدَّمت الباحثة تصوُّرًا مُقترحًا لتنمية مهارات التحدُّث والوعي بإستراتيجيَّاته.

- **التعقيب على الدراسات السابقة**:

اتضح للباحثين من العرض السابق لبعض الدراسات السابقة التي تناولت التحدُّث؛ أنَّها اتَّفقت مع البحث الحالي في الموضوع بشكل عام، واختلفت في أهدافها مع هدف البحث الحالي الذي يرمي إلى تعرُّف درجة امتلاك طالبات الصف الأوَّل المتوسِّط مهارات التحدُّث، استنادًا إلى وجهة نظر معلمات اللغة العربيَّة في محافظة بيشة.

وقد كان من أوجه استفادة الباحثان من الدراسات السابقة ما يلي:

- بلورة مشكلة البحث، وإثراء إطاره النظري، والوصول إلى المنهج الملائم لطبيعة البحث وأهدافه.
- بناء أداة البحث، وتعرُّف كيفيَّة التحقُّق من صدقها وثباتها، بالإضافة إلى اختيار الأساليب الإحصائيَّة الملائمة؛ لمعالجة ببيانات البحث.
- مناقشة نتائج البحث وتفسيرها، في ضوء نتائج بعض الدراسات السابقة.

- **منهج البحث وإجراءاته**:

- **منهج البحث**:

اتَّبع الباحثان المنهج الوصفي؛ لأنَّه يُمكِّن كما ذكر عبيدات وآخران (٢٠٢٠) من دراسة الظاهرة ووصفها كما هي في الواقع، من خلال التعبير الكيفي الذي يوضِّح خصائصها، أو التعبير الكمِّي الذي يُعطي وصفا رقميًّا يُوضِّح مقدارها.

- **مجتمع البحث وعيِّنته**:

شمل مجتمع البحث جميع معلِّمات اللغة العربيَّة اللاتي يُدرِّسن مُقرَّر لغتي الخالدة في مدارس المرحلة المتوسِّطة التابعة لإدارة التعليم بمحافظة بيشة، والبالغ عددهنَّ (٣٢٢) معلمة، وذلك وفقا لإحصائية إدارة التخطيط والتطوير في بيشة للفصل الدراسي الأوَّل لعام (١٤٤٣هـ /٢٠٢١م)، وقد اختيرت عيِّنة البحث بالطريقة العشوائيَّة، حيث بلغ عددُها (١٧٥) معلمة، أي ما يُعادل (٥٤,٣٤٪) من مجتمع البحث.

- **أداة البحث**:

استخدم الباحثان الاستبانة؛ لكونها أداة مناسبة للإجابة عن أسئلة البحث وتحقيق أهدافه، وفيما يلي عرض للإجراءات التي اتُّبعت لبنائها، والتحقُّق من صدقها وثباتها:

• **تحديد هدف الاستبانة:**

هدفت الاستبانة إلى تعرُّف درجة امتلاك طالبات الصف الأوَّل المتوسِّط لمهارات التحدُّث من وجهة نظر معلمات اللغة العربيَّة بمحافظة بيشة.

• **تحديد مصادر بناء الاستبانة:**

لبناء الاستبانة قام الباحثان بالاستناد إلى الدراسات السابقة التي تناولت مهارات التحدُّث، بالإضافة إلى أهداف تعليم التحدُّث، وأنشطة التحدُّث في مُقرَّر لغتي الخالدة للصف الأوَّل المتوسِّط، إضافة إلى خصائص نمو طالبات المرحلة المتوسِّطة، وعلاقتها بتعليم التحدُّث.

• **بناء الاستبانة بصورتها المبدئيَّة:**

في ضوء المصادر السابقة؛ توصَّل الباحثان إلى الصورة المبدئيَّة للاستبانة، فتضمَّنت (٣٠) مهارة فرعيَّة، موزَّعة على (٤) مهارات رئيسة هي: المهارة الصوتيَّة، المهارة الفكريَّة، المهارة اللغويَّة، المهارة الملمحيَّة، وقد صُمِّمت فقرات الاستبانة لتقيس درجة امتلاك طالبات الصف الأول المتوسِّط لمهارات التحدُّث ـ المُضمَّنة في الاستبانة ـ من وجهة نظر معلمات اللغة العربيَّة، وفقا لمقياس تدرج مكوَّن من خمسة تقديرات لفظيَّة، هي: (مرتفعة جدًّا، مرتفعة، متوسِّطة، منخفضة جدًّا، منخفضة، منخفضة جدًّا)، ، كما في الجدول التالي:

جدول (١) معيار الحكم المُستخدم في مقياس البحث:

درجة الامتلاك	مرتفعة جدًّا	مرتفعة	متوسِّطة	منخفضة	منخفضة جدًّا
المتوسِّط الحسابي	من ٤.٢١ إلى ٥.٠٠	من ٣.٤١ إلى ٤.٢٠	من ٢.٦١ إلى ٣.٤٠	من ١.٨١ إلى ٢.٦٠	من ١.٠٠ إلى ١.٨٠

• **صدق الاستبانة:**

تمَّ التحقُّق من صدق الاستبانة من خلال ما يلي:

• **الصدق الظاهري (صدق المُحكِّمين):**

للتحقُّق من الصدق الظاهري للاستبانة؛ عُرضت في صورتها المبدئيَّة على مجموعة من المحكِّمين المتخصِّصين في مجاليّ: اللغة العربيَّة، والمناهج وطرق التدريس، والبالغ عددهم (١٤)، محكمًا؛ وذلك بهدف الاستفادة من خبرتهم في تجويد الاستبانة من خلال تعديل أو إضافة أو حذف ما يرونه مناسبًا، وفي ضوء آراء المحكمين ومُقترحاتهم؛ أجرى الباحثان التعديلات اللازمة.

• **صدق الاتِّساق الداخلي:**

للتَّحقُّق من صدق الاتِّساق الداخلي للاستبانة؛ طُبِّقت بعد تحويلها إلى استبانة إلكترونيَّة على عينة استطلاعيَّة قوامُها (٣٠) مُعلمة ـ من مُجتمع البحث وخارج عيِّنته الأساسيَّة ـ، كما في الجدول التالي:

جدول (٢) صدق الاتِّساق الداخلي للاستبانة

المهارة الصوتيَّة		المهارة الفكريَّة		المهارة اللغويَّة		المهارة الملمحيَّة (لغة الجسد)	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠.٨٣**	٨	٠.٨٦**	١٤	٠.٧٨**	٢١	٠.٧٢**
٢	٠.٨٨**	٩	٠.٨٦**	١٥	٠.٨٩**	٢٢	٠.٧٨**
٣	٠.٧٧**	١٠	٠.٩٣**	١٦	٠.٨٣**	٢٣	٠.٨٣**
٤	٠.٦٦**	١١	٠.٨٥**	١٧	٠.٨٣**	٢٤	٠.٩٠**
٥	٠.٧٤**	١٢	٠.٨٥**	١٨	٠.٨٥**	٢٥	٠.٨٨**
٦	٠.٧٧**	١٣	٠.٩٠**	١٩	٠.٦١**		
٧	٠.٨٥**			٢٠	٠.٨٢**		
درجة ارتباط المهارة بالدرجة الكلية	٠.٨٨**	درجة ارتباط المهارة بالدرجة الكلية	٠.٩٠**	درجة ارتباط المهارة بالدرجة الكلية	٠.٩٣**	درجة ارتباط المهارة بالدرجة الكلية	٠.٨٤**

(**) دال عند مستوى (٠.٠١)

اتَّضح من خلال جدول (٢) أنَّ هنالك ارتباطات دالة عند مستوى (٠.٠١)، بين الدرجة الكليَّة للمهارات (الصوتيَّة، الفكريَّة، اللغويَّة، الملمحيَّة) والدرجة الكليَّة للاستبانة؛ حيث بلغت معاملات ارتباط هذه المهارات على التوالي: (٠,٨٨، ٠,٩٠، ٠,٩٣، ٠,٨٤)، وجميعها مؤشرات صدق مرتفعة تُحقق أغراض البحث.

- **ثبات الاستبانة**:

تمَّ التحقق من ثبات الاستبانة لكل مهارة رئيسة من المهارات الأربع، والدرجة الكليَّة للاستبانة جميعها، لدى عيِّنة البحث الاستطلاعيَّة، باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's alpha)، كما في الجدول التالي:

جدول (٣) قيم معامل ألفا ـ كرونباخ للتحقُّق من ثبات الاستبانة

م	المهارة الرئيسة	عدد المهارات الفرعيَّة	قيمة معامل ثبات ألفا ـ كرونباخ
١	المهارة الصوتيَّة	٧	٠.٨٩**
٢	المهارة الفكريَّة	٦	٠.٩٣**
٣	المهارة اللغويَّة	٧	٠.٩٠**
٤	المهارة الملمحيَّة	٥	٠.٨٨**
المجموع	(٤) مهارات رئيسة	٢٥	٠.٩٦**

(**) دال عند مستوى (٠.٠١)

اتضح من خلال جدول (٣) أنَّ قيمة معامل ثبات ألفا ـ كرونباخ لمهارات الاستبانة جميعها بلغت (٠,٩٦)، وأنَّ قيم مجالات (مهارات) الاستبانة قد تراوحت بين (٠,٨٨_٠,٩٣)، وهي قيم مُرتفعة تدُل على تمتُّع الأداة بدرجة عالية من الثبات تجعلها صالحة للتطبيق على عيِّنة البحث الأساسيَّة.

- **إجراءات تطبيق أداة البحث**:

لتطبيق أداة البحث قام الباحثان بالإجراءات التالية:

- الحصول على خطاب من عميد كليَّة التربية بجامعة بيشة، موجَّه إلى مدير التعليم بمحافظة بيشة؛ لتسهيل مهمَّة الباحثان في تطبيق أداة البحث.
- الحصول على خطاب من مدير التخطيط والتطوير في إدارة تعليم بيشة، موجَّه إلى مديرات مكاتب التعليم بمحافظة بيشة؛ للتعاون مع الباحثان في تطبيق أداة البحث.

- التنسيق مع مشرفات اللغة العربيَّة، ومديرات مدارس المرحلة المتوسِّطة بمحافظة بيشة؛ لتوزيع رابط الاستبانة الإلكترونيَّة على عيِّنة البحث الأساسيَّة، عبر تطبيقي: (البريد الإلكتروني، *WhatsApp Messenger*)، ومتابعة ذلك.
- تحليل الاستبانات المرتجعة بعد وصولها إلى (١٧٥) استجابة، وذلك من خلال الأساليب الإحصائيَّة الملائمة؛ بهدف الإجابة عن أسئلة البحث.
- عرض نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها، ومن ثمَّ تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج التي تمَّ التوصُّل إليها.

- **الأساليب الإحصائيَّة**:

لتحليل البيانات الكميَّة التي جُمعت؛ اُستخدمت عددٌ من الأساليب الإحصائيَّة المُعتمدة في برنامج الحزم الإحصائيَّة للعلوم الاجتماعيَّة (SPSS)، وهي كالآتي:

- معامل ألفا كرونباخ؛ للتحقق من ثبات الاستبانة.
- معامل ارتباط بيرسون؛ للتحقق من صدق الاتِّساق الداخلي.
- التكرارات والنسب المئويَّة والوزن النسبي والمتوسِّط الحسابي، لتحديد استجابة أفراد عينة البحث تجاه مجالات وفقرات الاستبانة.

- **عرض نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها**:

- **للإجابة عن السؤال الأوَّل للبحث الذي ينص على: "ما درجة امتلاك طالبات الصف الأوَّل المتوسِّط لمهارة التحدُّث الصوتيَّة من وجهة نظر معلمات اللغة العربيَّة بمحافظة بيشة؟"؛ حُسبت التكرارات والمتوسطات والوزن النسبي والنسبة المئويَّة لاستجابات عيِّنة البحث حول فقرات المجال الأوَّل للاستبانة، كما في الجدول التالي:**

جدول (٤) التكرار والمتوسِّط والوزن النسبي والنسبة المئويَّة والترتيب لاستجابات عيِّنة البحث حول درجة امتلاك طالبات الصف الأوَّل المتوسط لمهارات التحدُّث الصوتيَّة

رقم المهارة	المهارة الصوتيَّة	العيِّنة الكليَّة								
		التكرار					المتوسِّط الحسابي	الوزن النسبي	النسبة المئويَّة	الترتيب	درجة الامتلاك
		مرتفعة جدًّا	مرتفعة	متوسِّطة	منخفضة	منخفضة جدا					
١	التحدُّث بصوت جهور.	١٩	٦١	٨٧	٨	٠	٣.٥٢	٦١٦	٧٠.٤	١	مرتفعة
٢	تُطلق أصوات الحروف نطقًا صحيحًا.	٢٧	٤١	٩١	١٦	٠	٣.٤٥	٦٠٤	٦٩.٠	٢	مرتفعة
٣	التحدُّث بسرعة مناسبة لطبيعة الموقف.	١٥	٣٨	١٠٣	١٩	٠	٣.٢٨	٥٧٤	٦٥.٦	٣	متوسِّطة
٤	تجنُّب اللزمات الصوتيَّة أثناء التحدُّث.	١٨	٣٩	٧٥	٣٣	١٠	٣.١٢	٥٤٧	٦٢.٥	٦	متوسِّطة
٥	توظيف النبر توظيفًا سليمًا.	٢٢	٣٠	٨٣	٣٨	٢	٣.١٨	٥٥٧	٦٣.٧	٥	متوسِّطة
٦	التحدُّث بشكل متواصل دون بطء أو انقطاع.	١٥	٤٧	٨٧	٢٣	٣	٣.٢٧	٥٧٣	٦٥.٥	٤	متوسِّطة
٧	إنهاء الحديث بنغمة مناسبة.	٢٠	٣٠	٨٥	٣٢	٨	٣.١٢	٥٤٧	٦٢.٥	٦	متوسِّطة
	الإجمالي						٣.٢٤	٤٥٥٣	٦٥٪		متوسِّطة

اتَّضح من جدول (٤) أنَّ المتوسِّط العام لامتلاك طالبات الصف الأوَّل المتوسِّط للمهارة الصوتيَّة، هو: (٣,٢٤)؛ وهذا يُشير وفقًا لمقياس البحث إلى أنَّ درجة امتلاك الطالبات لهذه المهارة تقع في المستوى المتوسِّط، كما تبيَّن أنَّ مهارة "التحدُّث بصوت جهور"، قد جاءت بدرجة امتلاك مرتفعة، وبمتوسِّط حسابي قدره (٣,٥٢) وقد يعزى ذلك إلى حماس الطالبة وجرأتها؛ التي أفضت إلى علو صوتها، كذلك جاءت مهارة "نُطق أصوات الحروف نطقًا صحيحًا" بدرجة امتلاك مرتفعة، وبمتوسِّط حسابي قدره (٣,٤٨)، وربما يعود سبب ذلك إلى ارتباط هذه المهارة بالقراءة الجهريَّة، التي تُمارسها الطالبة منذ التحاقها بالمرحلة الابتدائيَّة؛ مما أدى مع مرور الزمن إلى تمكن الطالبة من هذه المهارة، في حين جاءت مهارة: "إنهاء الحديث بنغمة مناسبة" بدرجة امتلاك متوسِّطة، وبمتوسِّط حسابي قدره (٣,١٢)، وربما يعزى سبب الترتيب الأخير لهذه المهارة إلى عدم وجود المساحة الكافية للتدرُّب على التحدُّث من خلال الأنشطة غير الصفيَّة، كالإذاعة والمسرح المدرسي؛ التي تُسهم كما أسفرت نتائج دراسة سحر إسماعيل (٢٠١٣) في تعويد الطالبات على الإلقاء الجيِّد. كذلك جاءت مهارة: "تجنُّب اللزمات الصوتيَّة"، في المرتبة الأخيرة، وبدرجة امتلاك متوسِّطة، وقد يرجع السبب في ذلك إلى قلَّة المخزون اللغوي والفكري لدى الطالبات. وتتفق نتيجة توسُّط درجة امتلاك طالبات الصف الأوَّل المتوسِّط لمهارة التحدُّث الصوتيَّة، مع دراسة: (الحارثي، ٢٠١٧)، بينما تختلف مع دراسة: (البشري، ٢٠٠٧؛ الصويركي، ٢٠١١؛ الخمايسة، ٢٠١٢) التي كشفت عن ضعف درجة مستوى أداء الطلاب في هذه المهارة.

٢. للإجابة عن السؤال الثاني للبحث الذي ينص على: "ما درجة امتلاك طالبات الصف الأوَّل المتوسط لمهارة التحدث الفكريَّة من وجهة نظر معلمات اللغة العربيَّة بمحافظة بيشة؟"؛ حُسبت التكرارات والمتوسطات والوزن النسبي والنسبة المئوية لاستجابات عيِّنة البحث حول فقرات المجال الثاني للاستبانة، كما في الجدول (٥):

اتَّضح من جدول (٥) أنَّ المتوسِّط الحسابي العام لامتلاك طالبات الصف الأوَّل المتوسِّط للمهارة الفكريَّة، هو: (٣.٣٦)، مما يُشير وفقًا لمقياس البحث إلى أنَّ درجة امتلاك الطالبات لهذه المهارة تقع في المستوى المتوسِّط، كما تبيَّن أنَّ مهارة " الالتزام بالفكرة الرئيسة للموضوع"، قد جاءت بدرجة امتلاك مرتفعة، وبمتوسِّط حسابي قدره (٣.٤٨) وقد يعزى ذلك إلى كون هذه المهارة تُمثِّل موضوع الحديث وجوهره؛ وبالتالي يندُر أن تتجاوز الطالبة هذه المهارة للحديث في موضوع آخر، وأمَّا في المرتبة الثانية فقد جاءت مهارة "ربط الأفكار الفرعيَّة بالفكرة الرئيسة للموضوع"، وبمتوسِّط حسابي قدره (٣,٤٤) يليها مهارة "ترتيب الأفكار ترتيبًا منطقيًا، و وبمتوسِّط حسابي قدره (٣,٤١)، بدرجة امتلاك مرتفعة لكلتيهما، ويُمكن أن يُعزى وفي المرتبة الأخيرة جاءت مهارة: "تقديم مقدمة ملائمة لموضوع الحديث"، وبدرجة امتلاك متوسِّطة، وبمتوسِّط حسابي قدره (٣,٥٢) وقد يرجع سبب الترتيب الأخير لهذه المهارة إلى ضيق الوقت المتاح للطالبة للتحدُّث؛ مما يجعلها تتعجَّل في حديثها وتنتقل إلى صلب الموضوع دون تقديم مقدمة كافية وملائمة؛ تهيئ بها ذهن المخاطبات (المستمعات) لموضوع الحديث، ويؤيِّد الباحثان ما ذكره البشري (٢٠١٠) من أنَّ كثرة أعداد الطالبات في الصف هي السبب

جدول (٥) التكرار والمتوسِّط والوزن النسبي والنسبة المئويَّة والترتيب لاستجابات عينة البحث حول درجة امتلاك طالبات الصف الأوَّل المتوسِّط لمهارات التحدُّث الفكريَّة

رقم المهارة	المهارة الفكريَّة	العينة الكليَّة								
		التكرار					المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	النسبة المئوية	الترتيب	درجة الامتلاك
		مرتفعة جدًّا	مرتفعة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا					
٨	تقديم مقدمة ملائمة لموضوع الحديث.	١٥	٤٠	٨٨	٢٩	٣	٣.٢٠	٥٦٠	٦٤	٦	متوسِّطة
٩	الالتزام بالفكرة الرئيسة للموضوع.	٢٦	٥٧	٧٢	١٦	٤	٣.٤٨	٦١٠	٦٩.٧	١	مرتفعة
١٠	ترتيب الأفكار ترتيبًا منطقيًّا.	٢٣	٤٦	٨٩	١٥	٢	٣.٤١	٥٩٨	٦٨.٣	٣	مرتفعة
١١	ربط الأفكار الفرعيَّة بالفكرة الرئيسة للموضوع.	٢٣	٥٣	٧٩	١٨	٢	٣.٤٤	٦٠٢	٦٨.٨	٢	مرتفعة
١٢	دعم الأفكار بالأدلة والأمثلة.	٢٧	٤٣	٧٨	٢٣	٤	٣.٣٧	٥٩١	٦٧.٥	٤	متوسِّطة
١٣	تلخيص أفكار موضوع الحديث بخاتمة مناسبة.	٢٣	٣٦	٩٢	٢٠	٤	٣.٣٠	٥٧٩	٦٦.٢	٥	متوسِّطة
	الإجمالي						٣.٣٦	٣٥٤٠	٪٦٧.٣		متوسِّطة

الرئيس في عدم إتاحة الوقت الكافي للطالبات للتحدُّث، وتتفق نتيجة توسُّط درجة امتلاك طالبات الصف الأوَّل المتوسِّط لمهارة التحدُّث الفكريَّة، مع دراستيّ: (الحارثي، ٢٠١٧)، وتختلف مع دراسة كل من: (البشري، ٢٠٠٧؛ الصويركي، ٢٠١١؛ الخمايسة، ٢٠١٢)، التي كشفت عن ضعف مستوى أداء الطلاب في هذه مهارة التحدُّث الفكريَّة.

٣. للإجابة عن السؤال الثالث للبحث الذي ينص على: "ما درجة امتلاك طالبات الصف الأوَّل المتوسط لمهارة التحدُّث اللغويَّة من وجهة نظر معلمات اللغة العربيَّة بمحافظة بيشة؟"؛ حُسبت التكرارات والمتوسِّطات والوزن النسبي والنسبة المئويَّة لاستجابات عيِّنة البحث حول فقرات المجال الثالث للاستبانة، كما في الجدول التالي:

جدول (٦) التكرار والمتوسِّط والوزن النسبي والنسبة المئويَّة والترتيب لاستجابات عينة البحث حول درجة امتلاك طالبات الصف الأوَّل المتوسِّط لمهارات التحدُّث اللغويَّة

رقم المهارة	المهارة اللغويَّة	العيِّنة الكليَّة								
		التكرار					المتوسِّط الحسابي	الوزن النسبي	النسبة المئويَّة	الترتيب	درجة الامتلاك
		مرتفعة جدًّا	مرتفعة	متوسِّطة	منخفضة	منخفضة جدا					
١٤	اختيار الكلمات الفصيحة.	١٨	٣٧	٨٦	٢٨	٦	٣.١٨	٥٥٨	٦٣.٨	٥	متوسِّطة
١٥	اختيار التعبيرات المناسبة للسياق.	١٨	٣٨	٩٢	٢٥	٢	٣.٢٥	٥٧٠	٦٥.١	٤	متوسِّطة
١٦	التحدُّث بجمل تامة المعنى.	٢٣	٤٩	٨٠	١٩	٤	٣.٣٨	٥٩٣	٦٧.٨	٢	متوسِّطة
١٧	الربط بين الجمل بأدوات ربط مناسبة.	٢٠	٥٣	٨٤	١٦	٢	٣.٤١	٥٩٨	٦٨.٣	١	مرتفعة
١٨	مُراعاة قواعد اللغة النحويَّة.	١٥	٢٢	٨٧	٤٢	٩	٢.٩٥	٥١٧	٥٩.١	٧	متوسِّطة
١٩	تجنُّب الإيجاز المخل بالمعنى.	١٨	٣٢	٨٧	٣٣	٥	٣.١٤	٥٥٠	٦٢.٩	٦	متوسطة
٢٠	تجنُّب الإسهاب الممل.	٢٥	٣٩	٨٢	٢٥	٤	٣.٣٢	٥٨١	٦٦.٤	٣	متوسِّطة
الإجمالي							٣.٢٣	٣٩٦٧	٦٤.٨٪	متوسِّطة	

يتَّضح من خلال جدول (٦) أنَّ المتوسِّط العام لامتلاك طالبات الصف الأوَّل المتوسِّط للمهارة اللغويَّة، هو: (٣.٢٣)؛ وهذا يُشير وفقًا لمقياس البحث إلى أنَّ درجة امتلاك الطالبات لهذه المهارة تقع في المستوى المتوسِّط، كما يتبيَّن أنَّ مهارة "الربط بين الجمل بأدوات ربط مناسبة"، قد جاءت في المرتبة الأولى، و وبمتوسِّط حسابي قدره (٣,٤٤)، بدرجة امتلاك متوسِّطة، وقد يرجع السبب في ذلك إلى إدراك الطالبات لمعاني أدوات الربط، وتدرُّبهنَّ على استخدامها بصورة صحيحة، وأمَّا في المرتبة الأخيرة، فقد جاءت مهارة: "مُراعاة قواعد اللغة النحويَّة"، وبمتوسِّط حسابي قدره (٢,٩٥) بدرجة امتلاكٍ متوسِّطة، ويُمكن أن يُعزى سبب الترتيب الأخير لهذه المهارة إلى ضعف التزام معلمات اللغة العربيَّة أثناء التدريس بالتحدُّث باللغة الفصحى، وبتطبيق قواعدها النحويَّة، ويميل الباحثان إلى تأييد ما ذكره الجبوري (٢٠١٢) في أنَّ سبب ذلك يعود إلى اعتقاد بعض معلمات اللغة العربيَّة بأنَّ اللغة العربية الفصحى ليست هي الوسيلة الأيسر في التدريس، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة كل من: (البشري، ٢٠٠٧؛ العليط، ٢٠١٠؛ الصويركي، ٢٠١١؛ الخمايسة، ٢٠١٢)، التي كشفت عن ضعف مستوى أداء الطلاب في هذه مهارة التحدُّث اللغويَّة.

٤. للإجابة عن السؤال الرابع للبحث الذي ينص على: "ما درجة امتلاك طالبات الصف الأوَّل المتوسط لمهارة التحدث الملمحيَّة من وجهة نظر معلمات اللغة العربيَّة بمحافظة بيشة؟"؛ حُسبت التكرارات والمتوسِّطات والوزن النسبي والنسبة المئويَّة لاستجابات عينة البحث حول فقرات المجال الرابع للاستبانة، كما في الجدول التالي:

جدول (٧) التكرار والمتوسِّط والوزن النسبي والنسبة المئويَّة والترتيب لاستجابات عينة البحث حول درجة امتلاك طالبات الصف الأوَّل المتوسِّط لمهارات التحدُّث الملمحيَّة.

رقم المهارة	المهارة الملمحيَّة (لغة الجسد)	العينة الكلية								
		التكرار					المتوسط	الوزن النسبي	النسبة المئويَّة	الترتيب	درجة الامتلاك
		مرتفعة جدًا	مرتفعة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا					
٢١	الوقوف بشكل مناسب	٣٠	٦٠	٧٠	١٤	١	٣.٥٩	٦٢٩	٧١.٩	١	مرتفعة
٢٢	التحدُّث دون خجل أو ارتباك.	٢٧	٥٧	٧٤	١٦	١	٣.٥٣	٦١٨	٧٠.٦	٢	مرتفعة
٢٣	استخدام تعبيرات الوجه المناسبة للمعنى.	٢٣	٤٦	٨٧	٢٣	٥	٣.٣٣	٥٨٤	٦٦.٧	٤	متوسِّطة
٢٤	توظيف الإشارات الجسديَّة؛ لتوضيح المعنى.	٢١	٤٦	٧٨	٢٤	٦	٣.٢٩	٥٧٧	٦٥.٩	٥	متوسِّطة
٢٥	النظر إلى الجمهور أثناء التحدُّث.	٢٦	٤٠	٨٩	١٨	٢	٣.٤٠	٥٩٥	٦٨.٠	٣	متوسِّطة
الإجمالي							٣.٤٣	٣٠٠٣	٪٦٨.٦	متوسِّطة	

يتَّضح من خلال جدول (٧) أنَّ المتوسِّط العام لامتلاك طالبات الصف الأوَّل المتوسِّط للمهارة اللملحيَّة، هو: (٣.٤٣)؛ وهذا يُشير وفقًا لمقياس البحث إلى أنَّ درجة امتلاك الطالبات لهذه المهارة تقع في المُستوى المتوسِّط، كما يتبيَّن أنَّ مهارة: "الوقوف بشكل مناسب"، قد جاءت بالمرتبة الأولى وبدرجة امتلاك مرتفعة، وبمتوسِّط حسابي قدره (٣.٥٩)، وقد يُعود السبب في ذلك إلى أنَّ هذه المهارة تُعد من أكثر مهارات التحدُّث عرضة للتكرار والممارسة في مختلف الأنشطة التعليميَّة، وأمَّا في المرتبة الثانية، فقد جاءت مهارة "التحدُّث دون خجل أو ارتباك"، و وبمتوسِّط حسابي قدره (٣.٥٣)، بدرجة امتلاك مرتفعة، وقد يُعزى ذلك إلى حرص معلمات اللغة العربيَّة على توفير بيئة صفيَّة آمنة، تدفع الطالبات نحو التعبير عن أفكارهنَّ وآرائهنَّ دون خوف من العقاب أو التقريع؛ مما جعل الطالبات يقبلن على المشاركة في أنشطة التحدُّث دون خجل أو ارتباك، في حين جاءت مهارة: " توظيف الإشارات الجسديَّة؛ لتوضيح المعنى"، في المرتبة الأخيرة، و وبمتوسِّط حسابي قدره (٣.٢٩)، وبدرجة امتلاك متوسِّطة، وقد يرجع سبب الترتيب الأخير لهذه المهارة إلى ضعف اهتمام معلمات اللغة العربيَّة بتدريب الطالبات على هذه المهارة، على الرغم من كونها تحتاج كما أوضح البشري (٢٠٠٧) إلى وعي أكبر،

وتدريب أكثر؛ لأنَّها تتطلَّب تناغمًا جيِّدًا مع المعاني والأفكار، إضافة إلى أنَّ الإكثار منها، والتصنُّع فيها قد يؤثِّر سلبًا على المخاطبين، وتختلف نتيجة ارتفاع درجة امتلاك طالبات الصف الأوَّل المتوسِّط لمهارة التحدُّث الملمحيَّة، مع دراستيّ: (الصويركي، ٢٠١١؛ الحارثي، ٢٠١٧)، التي كشفت عن توسُّط مستوى أداء الطلاب في مهارة التحدُّث الملمحيَّة، كما تختلف أيضًا مع دراستيّ: (البشري، ٢٠٠٧، الخمايسة، ٢٠١٢) التي أسفرت عن ضعف مستوى الطلاب في هذه المهارة.

٥. **للإجابة عن السؤال الخامس للبحث الذي ينص على: "ما درجة امتلاك طالبات الصف الأوَّل المتوسط لمهارات التحدث (كل) من وجهة نظر معلمات اللغة العربيَّة بمحافظة بيشة؟"؛ حُسبت التكرارات والمتوسطات والوزن النسبي والنسبة المئويَّة لاستجابات عيِّنة البحث حول فقرات مجالات الاستبانة (كل)، كما في الجدول التالي:**

جدول (٨) التكرار والمتوسِّط والوزن النسبي والنسبة المئويَّة والترتيب لاستجابات عينة البحث حول درجة امتلاك طالبات الصف الأوَّل المتوسِّط لمهارات التحدُّث (كل)؛

المجالات/ المهارات الرئيسة	المتوسِّط الحسابي	الوزن النسبي	النسبة المئويَّة	الترتيب
مهارة التحدث الصوتيّة	٣.٢٤	٤٥٥٣	٦٥٪	٣
مهارة التحدث الفكريّة	٣.٣٦	٣٥٤٠	٦٧.٣٪	٢
مهارة التحدث اللغويّة	٣.٢٣	٣٩٦٧	٦٤.٨٪	٤
مهارة التحدث الملمحيّة	٣.٤٣	٣٠٠٣	٦٨.٦٪	١
الدرجة الكليّة للمهارات	٣.٣١	١٥٠٦٣	٦٦.٥٪	متوسِّطة

يتَّضح من خلال جدول (٨) أنَّ المتوسِّط العام لامتلاك طالبات الصف الأوَّل المتوسِّط للمهارة اللغويَّة، هو: (٣.٣١)؛ وهذا يُشير وفقًا لمقياس البحث إلى أنَّ درجة امتلاك الطالبات لهذه المهارة تقع في المستوى المتوسِّط، كما يتبيَّن أنَّ المهارة اللملمحيَّة قد شغلت المرتبة الأولى، وبمتوسِّط حسابي قدره (٣,٤٣)، وقد يُعود السبب في ذلك إلىَ ارتباط هذه المهارة بالجوانب الشخصيَّة للطالبة، أكثر من ارتباطها بالجوانب الثقافيَّة والمعرفيَّة للطالبة، التي يتطلَّب إتقانها الكثير من التدريب والممارسة، كما يتَّفق الباحثان مع ما أورده الصويركي (٢٠١١) من أنَّ سهولة اكتساب مهارات الجانب الملمحي؛ ترجع إلى تعلقها بإشارات وتعبيرات جسديَّة وحركيَّة يسهُل التدرُّب عليها وإتقانها، مقارنة بمهارات جوانب التحدُّث الأُخرى، كما يتبيَّن أنَّ المهارة اللغويَّة قد شغلت المرتبة الأخيرة، وبمتوسِّط حسابي قدره (٣,٢٣)، وقد يُعزى السبب في ذلك إلى أنَّ المهارة اللغويَّة تحتاج إلى مستوى عال في الثروة اللغويَّة والفكريَّة؛ للوصول إلى الاختيار الملائم للمفردات والتراكيب اللغويَّة الملائمة لمضمون الحديث خلال زمن محدَّد، كذلك يؤيِّد الباحثان ما ذكره السليتي (٢٠٠٨) من أنَّ الازدواجية اللغويَّة بين اللهجات العاميَّة واللغة العربيَّة قد أثَّرت سلبًا على عمليَّة اكتساب اللغة، وتسبَّبت في قلَّة الحصيلة اللغويَّة للطالبات، وتتفق نتيجة توسُّط درجة امتلاك طالبات الصف الأوَّل المتوسِّط لمهارات التحدُّث جميعها مع نتائج دراسة: (الحارثي، ٢٠١٧)، بينما تختلف مع نتائج دراسات كل من: (البشري، ٢٠٠٧؛ الصويركي، ٢٠١٠، الخمايسة، ٢٠١٢) التي كشفت عن ضعف مستوى أداء الطلاب في مهارات التحدُّث.

وتُعد هذه النتيجة جيِّدة إلى حد ما ـ من وجهة نظر الباحثان ـ، ومغايرة للنتائج التي توصَّلت إليها معظم الدراسات السابقة، إلا أنَّها لا تعكس المستوى المأمول، وخلاف ما تسعى إليه وزارة التعليم نحو الارتقاء بمستوى المهارات اللغويَّة لدى الطلاب إلى درجة التمكن والاتقان، وقد يُعزى سبب التحسُّن النسبي في درجة امتلاك طالبات الصف الأوَّل المتوسِّط لمهارات التحدُّث للأسباب الآتية:

- تبنِّي وثيقة منهج اللغة العربيَّة للمرحلتين: الابتدائيَّة والمتوسِّطة في التعليم العام (١٤٢٧ـ ١٤٢٨هـ)، لمدخل "المهارات اللغويَّة" عند تخطيط وتصميم وتنظيم مناهج اللغة العربيَّة، واعتماد المدخل الاتصالي والوظيفي والتكاملي والدرامي في تعليم مهارات اللغة العربيَّة.
- إضافة درس للتواصل الشفهي ـ الاستماع، التحدُّث ـ في كل وحدة دراسيَّة، بمقررات اللغة العربيَّة للمرحلتين: الابتدائيَّة والمتوسِّطة.
- اعتماد تدريس مقررات اللغة العربيَّة على الدور النشط للطالبة؛ مما جعلها مشاركة وإيجابية في مختلف المواقف التعليميَّة.
- تخصيص درجات في التحصيل الدراسي، لمقرر لغتي الخالدة للصف الأوَّل المتوسِّط، لاختبارات مهارات التحدُّث.

- **أهم نتائج البحث**:

وفي ضوء عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بدرجة امتلاك طالبات الصف الأوَّل المتوسط مهارات التحدُّث من وجهة نظر معلمات اللغة العربيَّة بمحافظة بيشة، فقد توصل الباحثان الى أهم النتائج التالية:

- أنَّ المُتوسِّط العام لدرجة امتلاك طالبات الصف الأوَّل المتوسِّط لمهارة التحدُّث الصوتيَّة من وجهة نظر معلمات اللغة العربيَّة بمحافظة بيشة، هو: (٣,٢٤)؛ أي أنَّ درجة امتلاك الطالبات لهذه المهارة تقع في المستوى المتوسِّط.
- أنَّ المتوسِّط العام لدرجة امتلاك طالبات الصف الأوَّل المتوسِّط لمهارة التحدُّث الفكريَّة من وجهة نظر معلمات اللغة العربيَّة بمحافظة بيشة، هو: (٣,٣٦)؛ أي أنَّ درجة امتلاك الطالبات لهذه المهارة تقع في المستوى المتوسِّط.
- أنَّ المتوسِّط العام لدرجة امتلاك طالبات الصف الأوَّل المتوسِّط لمهارة التحدُّث اللغويَّة من وجهة نظر معلمات اللغة العربيَّة بمحافظة بيشة، هو: (٣,٢٣)؛ أي أنَّ درجة امتلاك الطالبات لهذه المهارة تقع في المستوى المتوسِّط.
- أنَّ المتوسِّط العام لدرجة امتلاك طالبات الصف الأوَّل المتوسِّط لمهارة التحدُّث الملمحيَّة، (لغة الجسد) من وجهة نظر معلمات اللغة العربيَّة بمحافظة بيشة، هو: (٣,٤٣)؛ أي أنَّ درجة امتلاك الطالبات لهذه المهارة تقع في المستوى المرتفع.
- أنَّ المُتوسِّط العام لدرجة امتلاك طالبات الصف الأوَّل المتوسِّط لمهارات التحدُّث جميعها من وجهة نظر معلمات اللغة العربيَّة بمحافظة بيشة، هو: (٣,٣١)؛ أي أنَّ درجة امتلاك الطالبات لمهارات التحدُّث جميعها تقع في المستوى المتوسِّط.

- **توصيات البحث**:

- الاستفادة من قائمة مهارات التحدث التي توصل إليها البحث الحالي عند تخطيط مقرر لغتي الخالدة للصف الأوَّل المتوسِّط، وضرورة مراعاة هذه المهارات من قبل معلمات المرحلة المتوسِّطة عند تعليم التحدُّث، وتقويم أداء الطالبات فيه.
- تفعيل دور المسرح المدرسي، والإذاعة المدرسيَّة، والرحلات الميدانيَّة بصورة كبيرة؛ لأنَّها من أهم وسائل تعليم التحدث وتنمية مهاراته.
- عقد ورش عمل ودورات تدريبيَّة لمعلمات اللغة العربيَّة، حول أساليب تنمية مهارات التحدُّث لدى الطالبات.

- **مقترحات البحث**:

- تُقدِّيم تصوُّر مُقترح لتنمية مهارات التحدُّث لدى طالبات المرحلة المتوسِّطة بإدارة تعليم بيشة بالمملكة العربية السعودية.
- درجة امتلاك طالبات الصف الثالث المتوسط لمهارات التواصل الكتابي بمحافظة بيشة بالمملكة العربية السعودية.

- **المراجع**:

- **أولًا/ المراجع العربيَّة**:

- إسماعيل، سحر فؤاد. (٢٠١٣). فاعلية الأنشطة اللاصفية في تنمية مهارات التحدث لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي في ضوء نظرية التعلم ذي المعنى. *مجلة الدراسات العربية في التربية وعلم النفس*، ٤(٣٩)، ١٨٧. ٢٢٤.
- فضل الله، محمد رجب. (٢٠٠٣). الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية (ط. ٢). عالم الكتب.
- البشري. محمد بن شديد. (٢٠١٠). معوقات تعليم التعبير الشفهي من وجهة نظر المشرفين والمشرفات والمعلمين والمعلمات. *مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية*، (١٤)، ١٥ _ ٥٤.
- البشري، محمد شديد. (٢٠٠٧). *جوانب الضعف في مهارات التعبير الشفهي لدى طلاب المرحلة المتوسطة وبرنامج مقترح لعلاجها* [رسالة دكتوراة منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية]. مكتبة الملك فهد.
- بطاح، عبد الحميد أشرف. (٢٠١٦). *أثر توظيف مسرحة الدروس في تنمية مهارات التعبير الشفهي لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي بغزة*. [رسالة ماجستير منشورة، الجامعة الإسلامية بغزة]. المكتبة المركزية.
- الجبوري، خالد ناجي أحمد. (٢٠١٢). صعوبات تدريس التعبير الشفهي في المرحلتين الإعدادية والمتوسطة من وجهة نظر المدرسين. *مجلة الفتح*، (٥١)، ٣٩٦.-٤٤٨.
- الجيوسي، محمد بلال. (٢٠٠٢). "مقدم في مهارات التواصل الإنساني". مكتب التربية لدول الخليج.
- الحارثي، عزيزة مخضور مختار. (٢٠٢٠). تقويم مستوى الأداء الشفهي لدى طالبات المرحلة الثانوية في ضوء مهارات التحدُّث والوعي باستراتيجياته. *المجلة التربوية بسوهاج*، (٧٣)، ١٢٤١- ١١٥٧.
- البجة، عبد الفتاح حسن. (٢٠٠٥). *أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها*. دار الكتاب الجامعي.
- حوامدة، باسم؛ وأبو شويرخ، شاهرة. (٢٠٠٥). *تعليم اللغة العربية للصفوف الأولى النظرية والتطبيق*. دار جرير للنشر والتوزيع.

- حافظ، وحيد السيد. (٢٠٠٥). المستويات المعيارية لمهارة التحدُّث وتقويم أداء تلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوئها. *مجلة كلية التربية - جامعة كفر الشيخ*، (٦)، ١-٦٠.
- حسام الدين، كريم زكي. (٢٠٠١). الإشارات الجسمية "دراسة لغوية لظاهرة استعمال أعضاء الجسم في التواصل". دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.
- الخطيب، محمد إبراهيم. (٢٠٠٩). *طرائق تعليم اللغة العربية*. مكتبة التوبة.
- الخليفة، حسن جعفر. (٢٠١٤). *فصول في تدريس اللغة العربيَّة: ابتدائي -متوسط - ثانوي*، الرياض: مكتبة الرشد.
- الحلاق، علي سامي. (٢٠١٠). *المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها*. المؤسسة الحديثة للكتاب.
- الخماسية، إياد محمد. (٢٠١٢). مدى امتلاك طلبة كلية التربية في جامعة حائل لمهارات التعبير الشفوي من وجهة نظرهم والصعوبات التي تواجههم داخل المحاضرة. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، ٢٠، (١)، ٢١٩- ٢٤٢.
- رياض، سعد محمد. (٢٠١٤). *علم نفس النمو (الطفولة والمراهقة)*. دار ابن الجوزي.
- الزبون، مأمون؛ حمدي، نرجس (٢٠١٤). درجة امتلاك معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في محافظة العاصمة في الأردن للمهارات اللازمة لاستخدام اللوح التفاعلي واتجاهاتهم نحو استخدامه في التدريس الصفي، *مجلة دراسات العلوم التربوية*، ٤١، (٢)، ٨٢٧- ٨٤٩.
- زهران، حامد عبد السلام. (٢٠٠٥). *علم نفس النمو والمراهقة*. (ط. ٦). عالم الكتب.
- السفاسفة، عبد الرحمن إبراهيم. (٢٠١٠). *طرائق تدريس اللغة العربية*. مكتبة الفلاح للنشر.
- السليتي، فراس. (٢٠٠٨). *فنون اللغة العربية*. عالم الكتب الحديث.
- الصويركي، محمد علي. (٢٠٠٧). *التعبير الشفوي، حقيقته، واقعه، أهدافه، مهاراته، طرق تدريسه وتقويمه*. دار الكندي للنشر والتوزيع.
- مدكور، علي أحمد. (٢٠٠٦). *تدريس فنون اللغة العربيّة*. دار الفكر العربي.
- الصويركي، محمد علي. (٢٠١١). تقويم مستوى الأداء الشفوي لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ١٢ (٤٠).
- السيد، رانيا شاكر. (٢٠٠٤). *برنامج مقترح لتنمية مهارات التعبير الشفوي لدى الطالبات المعلمات بقسم اللغة العربية في ضوء مدخل التواصل اللغوي* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة عين شمس.
- العازمي، عبد الله فهد. (٢٠١٩). *درجة امتلاك طلبة المرحلة الثانوية لمهارات التعبير الكتابي بدولة الكويت من وجهة نظر المعلمين* [رسالة ماجستير منشورة، جامعة آل البيت]. قاعدة معلومات دار المنظومة.
- عطية، محسن علي. (٢٠٠٦). *الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية*. دار الشروق.
- عبد الباري، ماهر شعبان. (٢٠١١). *مهارات التحدث العملية والأداء*. دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- عبد الهادي، نبيل؛ وأبو حشيش، عبد العزيز؛ وبسندي، خالد عبد الكريم. (٢٠٠٩). *مهارات في اللغة العربية والتفكير* (ط. ٣). دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- عبدالباري، ماهر شعبان. (٢٠١٤). *المهارات اللغوية من الاكتساب إلى التعلم*. مكتبة المتنبي.
- عبيدات، ذوقان؛ عبد الحق، كايد؛ عدس، عبد الرحمن. (٢٠٢٠). *البحث العلمي، مفهومه وأدواته وأساليبه* (ط. ١٨). دار الفكر للنشر والتوزيع.
- العيسوي، جمال مصطفى. (٢٠٠٥). *دليل التميُّز في تدريس مهارات الاستماع والتحدُّث*. دار الكتب.
- القحطاني، سعد محمد. (٢٠١٩). *أثر استخدام الفصل المقلوب في تنمية مهارات التعبير الشفهي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي* [رسالة ماجستير منشورة، جامعة بيشة]. المكتبة الرقمية.
- الكسباني، محمد السيد. (٢٠١٠). مصطلحات في المناهج وطرق التدريس. مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع.

- لاشين، سعيد عبد الله. (٢٠٠٦). *التكامل بين التقنية واللغة*. عالم الكتب.
- مصطفى، عبد الله علي. (٢٠١٤). *مهارات اللغة العربية*. دار المسيرة للطباعة والنشر.
- مؤتمر " الكفاية اللغويَّة في مراحل التعليم العام". (٢٠١٧). مجمع اللغة العربية بالأردن، عمان، متاح على شبكة الإنترنت عبر الرابط: https://www.addustour.com/articles/
- النجار، فخري خليل. (٢٠٠٩). *الأسس الفنية للكتابة والتعبير*. دار الصفاء.
- ندوة "التخطيط والسياسة اللغويَّة". (٢٠١٥). مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربيَّة. الرياض، متاح على شبكة الإنترنت عبر الرابط: https://makkahnewspaper.com/article/
- النفيعي، عبير سعود فالح. (٢٠١٣). *تقويم نشاطات التعلم في مقرر لغتي الجميلة في ضوء مهارات التحدث اللازمة لتلميذات الصف الخامس الابتدائي* [رسالة ماجستير منشورة، جامعة أم القرى]. منصة درر المعرفية.
- هاشم، فاطمة عبد الرؤوف. (٢٠١٦). *مسرح ودراما الطفل*. دار الزهراء.
- وزارة التعليم. (٢٠٠٧). *وثيقة منهج اللغة العربية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة في التعليم العام*.

• ثانياً/ المراجع الأجنبيَّة:

- Altun, M. (2015). Using Role-Play Activates to Develop Spring Skills: A Case Study in The Language Classroom. Paper given at a conference, held on April 26- 27, in Ishik University, Erbil, Iraq, In Book of Proceedings.
- Frey, (2008). Connect Oral and Written Expression. San Diego state Ramanthan, Burning. Oral English skills in classroom in India. Teachers reflect, ERIC Digest, ED 462 -870
- Richards, J.C. (2006). Communicative Language Teaching Today. New York, NY: Cambridge University Press.
- Gutierrez, D. (2010). Developing Oral Skills through Communicative and Interactive Tasks. Journal of Education, 1(2), 3-12

****